

# ملخصات الفصل الأول

## شعبة لغات أجنبية



الشعبة: 3 ع.ت / 3 ر / 3 ل / 3 ت / 3 أ

### الإشكالية الأولى: في المشكلة والإشكالية

### مقالة: المقارنة بين العلم والفلسفة

#### طرح المشكلة:

**تمهيد:** يعيش الإنسان في عالم مليء بالغموض والأسرار، وباعتبار الإنسان كائن فضولي يسعى لاكتشاف هذا الغموض والوصول إلى المعرفة ولبلوغ هدفه يقوم بالبحث وطرح الأسئلة.

**الإشارة إلى الموضوعين:** وهذه الأسئلة مختلفة ومتنوعة حسب درجة صعوبتها والمجال الذي تطرح فيه فهناك من يتساءل حول الظواهر الطبيعية وهذا ما يجيب عنه العلم وهناك من يبحث ويغوص في مجال الميتافيزيقا وعالم ما وراء الطبيعة وهذا من اختصاص الفلسفة.

➤ **طرح التساؤل:** ما هي أوجه الاختلاف والتشابه بين العلم والفلسفة؟ وما طبيعة العلاقة بينهما؟

#### محاولة حل المشكلة:

#### الفلسفة

مجال الفلسفة الظواهر المجردة (المعقولات) أو لها وراء الطبيعة (الميتافيزيقا).

- الفلسفة تعتمد على التأمل العقلي.
- تهدف الفلسفة إلى الوصول إلى الحقيقة المطلقة (الوصول إلى العلة الأولى)
- تصاغ صياغة كيفية (لغة الالفاظ، المصطلحات الفلسفية) مثل:
- قال ديكارت: " انا افكر اذا انا موجود"

#### أوجه الاختلاف

من حيث الموضوع

من حيث المنهج

من حيث الهدف

من حيث الصياغة

من حيث النتائج

#### العلم

مجال العلم هو الظواهر الطبيعية الملموسة (فيزيقا) مثلا: الاحتباس الحراري

- يعتمد العلم على المنهج التجريبي الذي من خطواته الملاحظة، الفرضية، التجربة.
- يهدف العلم إلى الوصول إلى نتائج (قوانين علمية) مثل قانون الجاذبية.
- تصاغ صياغة كمية (رياضية رمزية) مثل:
- من حيث النتائج
- نتائج مقنعة نهائية متفق عليها



### أوجه التشابه

- كل من العلم والفلسفة ينطق من السؤال، مثلاً في العلم ما التركيب الضوئي في الفلسفة ما اصل الوجود.
- كل منها منظم لديه موضوع ومنهج خاص.
- كلاهما نابع عن فضول الإنسان.
- كلاهما يهدف إلى القضاء على الجهل.
- كلاهما يهدف للوصول إلى معرفة جديدة.

### أوجه التداخل

- علاقة الفلسفة بالعلم علاقة تكامل وظيفي (علاقة اتصال)
- العلم يؤثر في الفلسفة والعلم يؤثر في الفلسفة بدليل ظهور الفلسفة المعاصرة التي تعتمد على المنهج العلمي.
- العلم نشأ في رحم الفلسفة باعتبار الفلسفة أم العلوم قديماً ثم انفصلت العلوم عنه
- العلم يعتمد على الافتراض الفلسفي
- الفلسفة تسأل والعلم يجيب
- الفلسفة تنفذ نتائج العلوم بغية تطويرها بقول هيجل: "إن الفلسفة تظهر في المساء بعد أن يكون العلم ولد في الفجر وقد قطع مسافة يوم طويل".

### حل المشكلة:

- علاقة الفلسفة بالعلم علاقة اتصال وتكامل فلا يمكن الفصل بينهما يقول هيجل: "إن العلوم كانت الأرضية التي قامت عليها الفلسفة وتجددت على العصور".



### الإشكالية: في إدراك العالم الخارجي

#### المشكلة: في اللغة والفكر

**المقال:** هل العلاقة بين الدال والمدلول ضرورية أم اعتباطية ؟  
➤ هل العلاقة بين اللفظ والمعنى طبيعية أم تحكمية ؟

#### شرح المشكلة (مقدمة):

تمهيد: تعريف اللغة هي جملة من الرموز والإشارات الغرض منها التواصل، من مكوناتها (الدال): هو الصورة السمعية التي تعني شيئا ما وتدل عليه).

المدلول: التصور الذهني للشيء المعني

**العناد الفكري:** مشكلة العلاقة بين الدال والمدلول أثار جدلا بين الفلاسفة فهناك من يرى أنها ضرورية في حين هناك من يرى أنها تحكمية اتفاقية.

➤ **طرح الإشكال:** هل العلاقة بين الدال والمدلول طبيعية الاتفاقية ؟

### محاولة حل المشكلة:

#### نقيض الموقف: اللسانيات المعاصرة

العلاقة بين الدال والمدلول غير ضرورية، اعتباطية، عشوائية، اتفاقية، تعسفية .

**الأنصار:** ديمقريطس، أرسطو، دي سوسر

#### الحجج:

**ديمقريطس:** العلاقة عشوائية

يقول " نحن نغير أسماء عبيدنا دون أن يكون الاسم الثاني أحسن من الأول "

هناك حرية في وضع الأسماء

**أرسطو:** العلاقة بين الدال والمدلول اعتباطية لأن اللغة عبارة عن ظاهرة اجتماعية تفرضها الحاجة الاجتماعية مثل: عند ابتكار جديد لابد من تسميته .

**ابن حني:** كتابه الخصائص

قصة نشأة اللغة : البشرية كانت تتواصل عن طريق الإشارات فاتفقوا على وضع الألفاظ فجمعوا من كل قبيلة حكيم للاتفاق على وضع التسميات

**الجرجاني:** الكلام من وضع الإنسان تداولناها بالتواتر وأصبحت عبارة عن حالة عادية .

**دي سوسور:** عدم وجود أي رابط بين الأحرف في الكلمة الواحدة " أ-خ-ت "

تعدد المرادفات واختلاف الألفاظ في اللغة الواحدة مثل : "أسد - ليث - ضرغام "

#### الموقف الأول: النظرية الكلاسيكية

العلاقة بين الدال والمدلول ضرورية طبيعية تلازمية، مفروضة تطابقية

**الأنصار:** أفلاطون، هيجل،

يرى هؤلاء أن العلاقة بين الدال والمدلول ضرورية .

هناك تطابق بين اللفظ والمعنى

#### الحجج:

أفلاطون: علاقة الدال والمدلول طبيعية من خلال محاوره كارتيل .

يقول: " للطبيعة طريقة جيدة في التسمية "

نظرية محاكاة الطبيعة أي تقليد اصوات الطبيعة .

إن الطبيعة هي التي أضفت إلى الأسماء مثل: خريز المياه معناها خاص

• مواء القطط

• زقزقة العصفير

**ابن فارس:** العلاقة بين الدال والمدلول ضرورية يفرضها

الدين دليله أن مصدر الكلام وأصل اللغة الاهی، فحسبه هناك في القرآن آية تدل على ذلك في قوله: " : وعلم آدم الأسماء كلها ."

كل ما هو الاهی مفروض .

الله ذم بعض الأقوام على تسميتهم دون توفيق منه لقوله: "إنه هي أسماء سميتوها أنتم وأباكم ما أنزل الله بها من سلطان ."



تعدد اللغات اختلاف اللفظ من اللغة إلى أخرى مثل :  
 "أخت" - sœur - sister -  
السوفسطانيون: كذلك تبينوا العلاقة الإصطلاحية بين اللفظ  
 والمعنى بقوله بروتاغوراس " الإنسان مقياس الأشياء جميعا  
 مقياس ما يوجد مقياس ما لا يوجد "  
 ويقول واحد من السوفسطانيين " لا أستطيع أن اقتنع نفسي  
 بأن هناك أية قاعدة لصحة في الأسماء غير الاتفاق "  
 العلاقة اعتباطية من تواضع البشر .  
دي سوسور: يقول أن الرابطة بين الدال والمدلول تحكيمية  
 تعقد الحياة الاجتماعية وكثرة الاختراعات في مختلف  
 المجالات

المعتزلة: اعتنقت النظرية الإصطلاحية

تؤمن بفرضية حرية الإرادة

الاسم يصير اسما بالقصد والحرية والإرادة التامة للإنسان  
 ومنه العلاقة بين الدال والمدلول إصطلاحية تعسفية

نقد الموقف: لا يمكن إنكار دور الإنسان في تسمية الأشياء  
 ولكن القول بالعلاقة التعسفية في التسمية حتما سيؤدي إلى  
 غياب التواصل بين الشعوب  
 كثرة التسميات يعسر الفهم

اللغة مصدرها إلهي وهبة منحها السماء للأشياء ليست من  
 وضع البشر من صنع الله .  
إيمل بنفست: في كتابه " مسائل في الألسنة العامة "  
 الكلمات متقاربة في الجمل اللغوي نشأت من لغة واحدة ثم  
 تفرعت حتى أصبحت لهجات ولغات .  
 هناك لغة أم أصلها مفروض وأصلها واحد .  
 اللغات متقاربة في الكثير من الكلمات نشأت من لغة واحدة .  
 العلاقة الضرورية تسهل عملية التواصل (كثرة التسميات  
 تؤدي إلى ضياع المعنى).

هيجل:

ذهن الإنسان لا يقبل الأصوات التي تحمل تمثلا ولا تدل  
 على شيء .  
 لا تفهم اللغة الا إذا كانت هناك علاقة لازمة بين الدال  
 والمدلول .

علاقة التمثل هي الضامن الوحيد للتواصل والفهم .

مثالا :بمسحة = تمسح

بعض الحروف لها معاني خاصة (علماء النفس المتحدثين  
 عن مخارج الحروف).

حرف الحاء " ح ":يدل على معاني الانبساط والسعادة  
 " حنان، حياة "

حرف الغين " غ ":مخرجه صعب يدل على الظلمة والحزن  
 " غدر ."

ماكس مولر: صاحب النظرية " الاستعداد الفطري "الإنسان  
 بفطرته وغريزته مزود ببعض الألفاظ أصلها واحد وهو  
 صوت الغريزة مثلا في مواقف الإعجاب واو ، الألم أي  
 ومنه العلاقة بين الدال والمدلول ضرورية

نقد الموقف: لقد أصاب انصار هذا الموقف في اعتبار

وجود علاقة ضرورية بين اللفظ والمعنى باعتبار الإنسان  
 القديم كان يحاكي الطبيعة ولكن لو كانت طبيعية لكانت  
 واحدة لدى جميع الناس، كما أن تعدد الألفاظ واللغات يدل  
 على حرية البشر في الاصطلاح .

### التركيب:

العلاقة بين الدال والمدلول نشأت في بدايتها ضرورية استعانت في تسمية الأشياء بالأديان كما أن الإنسان قلد الطبيعة ولكن تطورت  
 وانتهت إصطلاحية مع تقدم الحياة و ظهور الاختراعات الجديدة .

### حل المشكلة:

نشأت اللغة طبيعية ضرورية ثم تطورت وأصبحت عشوائية إستطلاحية لهذا قيل " :انطلقت اللغة من الطبيعة ذاتها ولكن أصبحت من  
 تسمية الإنسان ."



➤ هل العلاقة بين اللغة والفكر علاقة اتصال أم علاقة انفصال؟

➤ هل يمكن تصور وجود أفكار خارج إطار اللغة؟

**طرح المشكلة:** تمهيد عام، تعريف اللغة، تعريف الفكر

**تمهيد:**

اللغة هي مجموعة من الرموز والإشارات الغرض منها التواصل

الفكرة: هو مجموعة من النشاطات والقدرات الذهنية

**إبراز العناد الفلسفي:** مشكلة العلاقة بين اللغة والفكر أثارت جدلا بين الفلاسفة هناك من يرى أن العلاقة بين اللغة والفكر اتصالية بينما

هناك من يرى أن العلاقة بينهما علاقة انفصال

➤ **طرح التساؤل:** هل يمكن تصور وجود أفكار خارج إطار اللغة؟

### محاولة حل المشكلة:

**الموقف الثاني:** نظرية الاتصالية الاتجاه الثنائي

**الأنصار:** أفلاطون، ديكارت، برغسون

رأيهم: اللغة عاجزة عن التعبير عن جميع أفكارنا  
العلاقة بين اللغة والفكر علاقة انفصال أي أن الفكر أوسع

من اللغة، لا تستطيع اللغة التعبير عن جميع أفكارنا  
هناك أفكار خارج إطار اللغة

**الحجج:**

**أفلاطون:** يعطي الفكر الأسبقية الإنطولوجية وجودية من  
الناحية الزمنية الفكر موجود في العالم المثالي اللغة موجودة

في العالم الحسي

**ديكارت:** اللغة والفكر من طبيعتين مختلفتين

اللغة من طبيعة حسية مادية، الفكر رموز وإشارات  
الفكر من طبيعة روحية عقلية ولهذا يجب الفصل بينهما

**برغسون:**

اللغة عاجزة عن مسايرة ديمومة الفكر

اللغة تعرقل الفكرة لا تستطيع التعبير عن جميع أفكارنا

الفكر تيار مندقق عكس اللغة

**الموقف الأول:** النظرية الاتصالية: الاتجاه الاحادي  
(المعاصرون).

**الأنصار:** هيجل - هاملتن - دوسوسور - الان -  
ميرلوبونتي

لا يمكن تصور أفكار خارج إطار اللغة  
اللغة والفكر شيء واحد

اللغة تستطيع التعبير عن جميع أفكارنا

هناك توازن بين ما نملكه من أفكار وما نملكه من ألفاظ

**الحجج:**

هيجل: (فينومولوجيا الروح)

اللغة تعطي الفكر الوجود الخارجي، الواقعي، الفعلي،  
الاجتماعي

اللغة هي التي تعطي الفكرة وجودها الأسمى

أننا نفكر داخل الكلمات

الفكر ينمي اللغة واللغة تنمي الفكر

**دوسوسور:** اللغة والفكر شيء واحد فهما وجهان لعملة

واحدة



يقول "الألفاظ قبول المعاني "

عجز اللغة عن التعبير خاصة في المجال النفسي

اللغة تشوه مجرى الحياة النفسية

يقول فاليري ان أجمل الأفكار التي لا استطيع التعبير عنها  
الفكر تيار لا يعرف الانقطاع واللغة تقيده بجملة من  
الاصوات

المعاني متبدلة متغيرة، الألفاظ ثابتة جامدة

الفكر السابق عن اللغة الذي أننا نفكر أولاً ثم نتكلم

لوجوء الفنانين والمبدعين إلى الرموز والإشارات للتعبير

عن أفكارهم وذلك لعجز اللغة عن إستيعابها

يقول أبو حيان التوحيدي " فقد بدا لنا أن مركب اللفظ لا

يجوز مبسوطه العقل والمعاني معقولة، ولها اتصال شديد

وبساطة تمام، وليس في قوة اللفظ في أي لغة كان ان يملك

ذلك المبسوط ويحيط به ."

**نقده:** إذا كان الفكر سابق اللغة من الناحية المنطقية فهو

ليس سابق عليها من الناحية الزمنية لأن الإنسان بالتجربة

يشعر بأنه يفكر ويتكلم في الوقت نفسه

كما أن الاتهام الذي يوجه برغسون غير مقبول لأنه هو

الذي يوجهنا أنا المعنى الواحد يمكن التعبير عنه بإعادة

الفعل ومن هو العجز الذي توصف به اللغة عجز الفكر

لوجوء الفنانين إلى الرموز والإشارات فهذه في حد ذاتها

لغة.

شبه اللغة والفكر بالقطعة النقدية الذي تقطع وجها الأول

بتقطع الوجه الثاني

تطابق بين اللغة والفكر

**ميرلوبونتي:**

لا توجد أفكار بمعزل عن اللغة يقول " أن الفكر لا يوجد

خارج العالم وبمعزل عن الكلمات أن الأفكار التي عبرنا

عنها من قبل هي التي نستند عليها "

هاملتن : "اللغة تحمي الفكر من الاندثار "الألفاظ حصون

المعاني

علم النفس :أكده انه تكوين المعاني ولادة الأطفال يتم مع

اكتسابهم اللغة في الطفل الصغير يتعلم التفكير في الوقت

الذي يتعلم فيه اللغة، ونمو الفكر عنده مرتبط بنمو رصيده

اللغوي

الفكر يطور اللغة واللغة تفسيره وتحلله

يقول دولاكروا :فكر بلغتنا وتكلم بفكرنا

الصم البكم يفكرون في إيداع لغة خاصة بهم

**نقده:** لا يمكن الجمع بين اللغة والفكر واعتبارهما شيء

واحد لأن الفكر مجرد اما اللغة رموز وإشارات وهي مادية

فلا يمكن اعتبارهم شيء واحد

نعجز عن إيجاد الألفاظ المناسبة للتعبير عنها في بعض

المواقف، وهذا لا يدل أن اللغة منفصلة والفكر متصل

ومستمر ويبقى الفكر أوسع من اللغة .

### **تركيب (تغليب):**

أن العلاقة الموجودة بين اللغة والفكر هي علاقة اتصال وتتعامل، في الفكر يطور اللغة واللغة تحليلها وتعبير عنها ولهذا لا يمكن الفصل

بينهما وهذا ما تؤكد الدراسات الحديثة اللسانيات المعاصرة في اللغة والفكر وجهان لعملة واحدة

### **حل المشكلة:**

لا يوجد أفكار خارج إطار لغة لهذا قال أرسطو ليس ثمة تفكير بدون صور ذهنية

### **أقول فلسفية**

"إننا نشغل دوما في ترجمة ما يجري في أعماقنا " برغسون

"إن الرغبة في التفكير دون كلمات محاولة عديمة المعنى" هيجل

" إن الفكر يصنع اللغة وهي تصنعه" دولاكروا

" ليس ما ندعوه فكرا إلا وجها من وجهي قطعة النقد والوجه الآخر هو الصوت المسموع" ماكس هولر



### أهمية الفلسفة

➤ هل الفلسفة ضرورية؟

➤ هل يمكن الاستغناء عن الفلسفة في ظل التقدم العلمي؟

### طرح المشكلة:

**تمهيد:** الفلسفة نمط متميز من التفكير ظهر منذ العصر اليوناني فكانت أم العلوم، تراجعت مكانتها باستغلال العلوم عنها بعد ظهور المنهج التجريبي.

**العناد الفلسفي:** ومشكلة أهمية الفلسفة أثارت جدلا بين الفلاسفة فهناك من يرى ان الفلسفة ضرورية في حين أن هناك فريق آخر يرى بإمكانية الاستغناء عنها.

➤ **طرح التساؤل:** هل الفلسفة ضرورية؟

### محاولة حل المشكلة:

**الموقف الثاني:** الفلسفة ليست ضرورية ويمكن الاستغناء عنها.

**الأنصار:** وليام جيمس، أنصار النزعة العلمية (أوغست كونت) رجال الدين.

**المسلمة:** انطلق هؤلاء من مسلمة عدم ضرورة الفلسفة وفقدان قيمتها.

### الحجج والبراهين (الأدلة):

- العلم يمكن له أن يعوض الفلسفة والإجابة عن الأسئلة
- الكلمة الأخيرة في العلم يعود إلى ما يقره العلم وليس ما تقوله الفلسفة.
- الفلسفة مجرد أبحاث نظرية ميتافيزيقية وخيارات عقيمة لا يمكننا الاستفادة منه علميا (مجرد أفكار، آراء، تحصيل حاصل).
- ولا يمكن تطبيقها على أرض الواقع يقول ويليام جيمس " الميتافيزيقا مجرد خرافة"

**الموقف الأول:** الفلسفة ضرورية أي لا يمكن الاستغناء عن الفلسفة ولا يمكن للعلم أن يحل محلها.

**الأنصار:** أرسطو- ديكارت - راسل

**المسلمة:** انطلق هؤلاء من مسلمة أن الفلسفة ضرورة فكرية لا بد منها.

### الحجج والبراهين:

1. التلغف ظاهرة طبيعية في الإنسان فهو دائم التفكير يقول ديكارت: "انا افكر اذا انا موجود" أثبت الوجود من خلال التفكير.
2. تقدم الأمم مرهون بما تقدمه من منتج فكري يقول ديكارت "إن الفلسفة هي التي تميزنا عن الأقوام المتوحشين والهمجيين وحضارة أي أمة تقاس بقدرة ناسها على التفلسف".
3. الانسان يميل بفطرته إلى التساؤل "الأسئلة في الفلسفة أهم من الأجوبة". يقول أرسطو "لا نستطيع التوقف عن التفلسف إلا إذا توقفنا عن التنفس".

**اوغست كونت:**

- الفكر البشري مر بثلاث مراحل
- المرحلة اللاهوتية تفسير الظواهر تفسيراً غيبياً
- المرحلة الميتافيزيقية (الفلسفية)
- تفسير الظواهر تفسيراً عقلياً (البحث عن العلل الأولى)
- تهتم بالكشف عن القوانين العلمية باستعمال المنهج التجريبي
- اتصال العلوم عن الفلسفة جردها من بعض مواضيعها خاصة التطور الذي حققته العلوم الإنسانية لاعتمادها التجربة وأصبحت تعالج مشاكل الإنسان النفسية والاجتماعية
- ابن تيمية وبعض الفقهاء الفلسفة تثير الشكوك والصراعات قال ابن تيمية "من تمنطق تزندق"

**نقده:**

حقيقة تراجعت مكانة الفلسفة ولكن الفلسفة تاما وتفكير عقلي والغاؤها هو إلغاء للعقل.

4. الفلسفة تنمي القدرات العقلية باعتبارها بحث مستمر يقول راسل " إن الفلسفة توسع عقولنا وتحررها من عقال العرف والتقاليد".

5. تغير الواقع الاجتماعي السيء وتساهم في تغيير الأوضاع السياسية والاقتصادية والدينية (فولتير) مثلا: نظرية ماكس التي جاءت كرد فعل على الظلم الذي مارسته الرأسمالية.

6. الفلسفة التي لا يستطيع العلم الإجابة عنها لأنها تعتمد على العقل يقول راسل "هناك قضايا خطيرة في الحياة لا يستطيع العلم أن يعالجها".

- من أهميتها أنها تبحث في عدة مباحث.
- مبحث المعرفة (الايستمولوجيا)
- القيم (الأكسيولوجيا)
- الانطولوجيا (الوجود)

ابن رشد: يرى أن الدين يدعو إلى العامل وأعمال العقل في قوله " أفلا ينظرون إلى الابل كيف حلقت".

**نقده:** لا يمكن انكار أهمية الفلسفة لكن الواقع يثبت تراجع مكانتها كما أن نتائجها تحصيل حاصل، كما أن الحياة

**تركيب (تغليب):**

الفلسفة ضرورية للإنسان فهي التي تثير العقل وتفتح للعلم آفاق عديدة فرغم ما وصل إليه من تطور إلا أنه يبقى بحاجة إلى التفكير، فهي تساعده على فهم الحياة إلا أنه يجب أن تبتعد عن المواضيع الفارغة.

**حل المشكلة:**

➤ الفلسفة ضرورية للعلم ولا يمكن الاستغناء عنها.